

## تاج العروس من جواهر القاموس

أو طَعْمُ غَادِيَّةٍ في جَوْفٍ ذي حَدَبٍ ... من ساكِبِ الْمُزْنِ يَجْرِي في الْغَرَانِيقِ .  
أَرَادَ بِذِي حَدَبٍ سَيْلًا له عِرْقٌ وفي الْغَرَانِيقِ أَي : مع الْغَرَانِيقِ . وفي الحديث : تلكَ  
الْغَرَانِيقُ الْعُلا هي الْأُمْنَامُ وهي في الْأَصْل : الذُّكُورُ من طَيْرِ الْمَاءِ . وقال ابنُ  
الأنباري : الْغَرَانِيقُ : الذُّكُورُ من الطَّيْرِ واحِدُهَا غِرْ نَوْقٌ وَغِرْ نَيْقٌ . قال أبو  
خَيْرَةَ : سُمِّيَ به لِبَيَاضِهِ . وقيل : هو الْكُرْكُيُّ شُبَّهَتْ الْأُمْنَامُ بِالطَّيْرِ  
التي تَعْلُو وتَرْتَفِعُ في السَّمَاءِ على حَسَبِ زَعَمِهِمْ . وَالْغُرْ نَيْقٌ بِالضَّمِّ وفتح  
النون وكَزُ نُبُورٍ وَقِنْدِيلٍ وَسَمَوٌ آلٌ وفِرْدَوْسٌ وَقِرْطاسٌ وَعُلا بَطِ فهي سَبْعُ لغاتٍ .  
اقتصر الجوهريُّ منها على الثانية والخامسة وذكرَ صاحبُ اللِّسانِ الثالثةَ  
والرابعةَ والسادسةَ والسابعةَ ذكرَهُنَّ ابنُ جِنِّي وفاتَهُ الْغِرْ نَيْقٌ بكسر  
الغَيْنِ وفتح النُّونِ . أورده الجوهريُّ وابنُ جِنِّي : الشَّابُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ  
الحَسَنُ الشَّعْرُ الْجَمِيلُ . أَنشَدَ شَمِيرُ :  
" فَلَمَّيَ الْفَتَاةَ مَفَارِقَ الْغِرِّ نَاقٍ وقال آخر :  
" إِذْ أَنْتَ غِرِّ نَاقُ الشَّابِّ مَيْئَالٌ .  
" ذُو دَأْيَتَيْنِ يَنْفَحَانِ السَّيْرُ بِالْ وفي حديث عليٍّ رضيَ الله عنه : فكأنِّي أنظرُ  
إلى غُرِّ نَوْقٍ من قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ في دَمِهِ أَي : شَابٌّ نَاعِمٌ . وقال أعرابيٌّ :  
" وَكُلُّ غُرِّ نَوْقٍ إِذَا صَالَ حَكَمٌ ج : الْغَرَانِيقُ أَنشَدَ أعرابيٌّ :  
" لَهْفِي على الْبَيْضِ الْغَرَانِيقِ اللَّيْمِ .  
" فَوَارِسُ الْخَيْلِ وَأَرْبَابُ النَّعَمِ وَالْغَرَانِيقَةُ . قال الأعشى :  
ولمَّ تَعْدَمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكَحًا ... وَفَتِيانِ هَزَّانِ الطَّوَالِ الْغَرَانِيقَةُ  
وَالْغَرَانِيقُ قالَ ابنُ الأنباري : يجوزُ أن يكونَ جمعُ الْغُرَانِيقِ بِالضَّمِّ وقد جاءت  
حُرُوفُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ وَاحِدِهَا وَجَمْعِهَا إِلَّا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . فمنها : عُذافِرُ  
وَعُذافِرُ وَعُرَاعِرُ وَقُنَاقِنُ وَقُنَاقِنُ وَعُجَاهِنُ وَعُجَاهِنُ وَقُبَاقِبُ  
وَقُبَاقِبُ وقال جُنَادَةُ بنُ عامِرٍ :  
بَذِي رُبْدٍ تَخَالُ الْأُثْرَ فِيهِ ... مَدَبٌ غَرَانِيقٍ خَاضَتْ نِقَاعًا وَقِيلَ : أَرَادَ  
غَرَانِيقَ فَحَذَفَ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْغُرْ نَوْقٌ كَزُ نُبُورٍ : الْخُمْْلَةُ من الشَّعَرِ  
الْمُفْتَتَّلَةِ ومثْلُهُ قولُ اللَّيْثِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : جَذَبَ غُرْ نَوْقَهُ وهي  
نَاصِيَتُهُ . وجذبَ نُغْرُوقَهُ وهي شَعْرَ قَفَاهُ . وقال أبو زِيَادٍ : الْغُرْ نَوْقٌ : شَجَرٌ ج :

الغُرَانِيقُ . كذا قال . أو الغُرْنُوقُ والغُرَانِيقُ بضمّهما : الذي يكونُ في أصلِ  
العَوْسَجِ اللَّيِّينِ النَّبَاتِ ج : الغُرَانِيقُ قاله أَبُو عَمْرٍو شُبَّهَ لَطَارُوتِهِ  
وَنَصَارَتِهِ بِالشَّابِّ النَّاعِمِ . ونصُّ أَبِي حَنِيفَةَ : وهو لَيِّينُ النَّبَاتِ . قال ابنُ  
مَيْيَادَةَ : .

سَقَى شُعْبَةَ الْمَمْدُودِ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ ... ولا زالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وَغُرَانِيقُهُ  
وقال شَمِرٌ : لِمَّةٌ غُرَانِيقَةٌ وَغُرَانِيقِيَّةٌ بضمّهما أي : ناعمةٌ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ  
 . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الغُرْنِيقَةُ : غَزَلٌ بِالْعَيْنَيْنِ . وقال غَيْرُهُ : الغُرْنِيقُ  
كجُنْدَبٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وقيلَ : ماءٌ بِاللَّيِّ وَقيلَ : وادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ  
السَّوَارِيقِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ الْمَعْرُوفِ بِالنَّقْرةِ . أو الغُرْنُوقُ : النَّاعِمِ  
المُسْتَدِيرِ وفي نسخةٍ الْمُتَشَرِّحِ مِنَ النَّبَاتِ حكاها أَبُو حَنِيفَةَ . وشابُّ غُرَانِيقُ  
كعُلابٍ : تامٌّ وكذا شابُّ غُرَانِيقٍ . قال الشاعرُ : .

أَلَا إِنَّ تَطْلُبَ الصَّبَا مِنْكَ ضَلَالَةٌ ... وقد فاتَ رِيْعَانُ الشَّبابِ الْغُرَانِيقُ  
وَأَمْرَأَةُ غُرَانِيقُ وَغُرَانِيقَةٌ : شَابَّةٌ مَمْتَلِئَةٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" قُلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ .

" عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ .

" وَاللَّهِ وَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِيقِ غَزَقِ